لقب المونديال يفتح باب المجد أمام غريزمان

لمسة رائعة من غريزمان خلال المونديال

بات المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان، مرشحا لجائزة أفضل لاعب في العالم للعام الحالي، بعد تتويجه مع منتخب بلاده بلقب مونديال روسيا بعد أن حصد مع فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني لقب الدوري الأوروبي.

ويقام حفل توزيع جوائز الأفضل في العالم من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في 24 سبتمبر المقبل في لندن، ومن المتوقع أن يكون غريزمان متواجدا في قائمة المرشحين للجوائز.

وفاز منتخب فرنسا على نظيره الكرواتي 4-2، في نهائي المونديال مساء الأحد حيث سجل غريزمان الهدف الثاني من ضربة جزاء.

وحل غريزمان ثانيا في قائمة هدافي المونديال التي تصدرها الإنجليزي هاري كين بستة أهداف، إذ سجل مهاجم أتلتيكو أربعة أهداف وصنع هدفين.

كما جاء غريزمان في المركز الثالث في قائمة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في كأس العالم خلف الكرواتي لوكا مودريتش والجناح البلجيكي إيدين هازارد.

وقد يعزز كأس السوبر الأوروبي، الذي يجمع بين أتلتيكو مدريد وجاره ريال مدريد، الذي يضم مودريتش بين صفوفه، فرصة غريزمان في أن يصبح الرجل الذي أنهى هيمنة البرتغالي كريستيانو رونالدو، والأرجنتيني ليونيل ميسي على جائزة أفضل لاعب في العالم.

ويدرك غريزمان أن لديه فرصة في المنافسة على الجائزة، لكنه علق بالقول: «جائزة أفضل لاعب في العالم ليست في ذهني».

وأشار: «الناس التي ستصوت، سنرى ما سيحدث، لا يزال أمامي كأس السوبر الأوروبي، أتمنى أن أقدم مباراة رائعة مع فريقي».

وسجل غريزمان هدفين خلال المباراة النهائية للدوري الأوروبي التي فاز خلالها أتلتيكو على أولمبيك مارسيليا 3-0 ليحصد أولى ألقابه الدولية، كما نال استحسان وسائل الإعلام بعدما قرر البقاء مع أتلتيكو حيث رفض عرضا سخيا من برشلونة.

وكانت إحدى الشركات التابعة لمدافع برشلونة جيرارد بيكيه، تولت إنتاج فيلم وثائقي تحت اسم «القرار»، وعرض خلاله تسلل زمني للأحداث التي شهدتها المفاوضات بين برشلونة وغريزمان الذي قرر في النهاية البقاء في أتلتيكو مدريد.

وأكد غريزمان أنه يتطلع للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى مع أتلتيكو بعدما خسر الفريق الإسباني المباراة النهائية للبطولة في 2014 و2016 أمام ريال مدريد.

وتوج غريزمان بلقب كأس العالم 2018 مع فرنسا بعدما خسر المباراة النهائية ليورو 2016 أمام البرتغال.

وقال غريزمان: «حقيقة وبصراحة لم أدرك بعد ما حدث، كأس العالم بطولة كبرى، فخور للغاية باللاعبين والجهاز الفني، نحن نلعب بروح الفريق».

وأضاف «حققنا شيئا مذهلا، سنرى عائلاتنا ونحتفل».

ويعد غريزمان أحد اللاعبين الكبار في الفريق الفرنسي الشاب، وأشاد نجم أتلتيكو باللاعبين الشباب في فريقه وعلى رأسهم كيليان مبابي الذي ساهم في تتويج الديوك بلقب كأس العالم للمرة الثانية بعد 20 عاما من التتويج الأول.

وأشار غريزمان: «حدثت الكثير من التغيرات بعد يورو 2016، إنه أمر إيجابي للغاية وقيمة مضافة، كل المجموعة تتعايش بشكل جيد معا، واللاعبون الاحتياطيون لم يتذمروا أبدا».

وختم بالقول: «هذه فرنسا التي نحبها، لدينا أصول مختلفة لكننا جميعا متحدون».

كانتي الـ«مريض» كان طبيباً لفرنسا في المونديال

نغولو كانتي

ذكرت وسائل إعلام فرنسية، أن نجم الديوك أبطال العالم نغولو كانتي لعب المباراة النهائية لمونديال روسيا 2018، (فازت فرنسا 4–2) ضد كرواتيا وهو مصاب بالتهاب في الأمعاء والمعدة.

وخرج كانتي في الدقيقة 55 من المباراة النهائية وكان في جعبته بطاقة صفراء دون أن يقدم أداءً عالياً اعتاد عليه في كأس العالم تاركاً مكانه لستيفين نزونزي.

وأعتقد الجميع أن إخراج ديشان لكانتي كان تحاشياً من حمراء محتملة خصوصاً أن النتيجة كانت لا تزال متقاربة (2–1) ولكن في الحقيقة ربما كان السبب صحة النجم الأسمر.

كانتي البالغ من العمر (27 عاماً) أذهل العالم بأدائه وكمية الجهد التي يبذلها في مركز الوسط الدفاعي والمحور فهو مثال لمن لا يعرف الكلل أو الملل وواحد من أبرز اللاعبين في افتكاك الكرة على مستوى العالم.

ومقابل احتفالات لاعبي فرنسا كلهم بالكأس الذهبية التي نالها المنتخب للمرة الثانية بالكاد شوهد كانتي يلتقط الصور مع الكأس وأظهر شريط فيديو أن رفاقه دفعوه لالتقاط هذه الصورة التاريخية فهو معروف بخجله الشديد وتواضعه الجم.

لاعبو منتخب فرنسا احتفلوا بنجمهم الفذ بعد انتصارهم التاريخي أمس في روسيا، حين غنوا بفخر أغنية خاصة لكانتي في فندق الفريق أمام عائلاتهم وأصدقائهم المبتهجين.

بوغبا ينادي على كانتي الذي أوقف ميسي

كما نشر كيليان مبابي أحد أهم النجوم الفرنسيين فيديو على حسابه الشخصي في إنستغرام للفريق بأكمله يردد اسم كانتي في حافلة المنتخب.

كما شارك بول بوغبا وبنيامين مندي وعثمان ديمبيلي بأغنية خاصة لكانتي في غرفة تبديل الملابس بعد صافرة النهاية.

من هاوٍ إلى بطل مطلق

كانتي الذي أصبح معروفاً لدى متابعي كرة القدم بعد تأثيره الهائل في التتويج ببطولة الدوري الإنكليزي لموسمين متتالين مع ليستر 2016 وتشيلسي 2017، بدأ مسيرته الكروية مع ناد هاو في فرنسا اسمه سورسنيز عام 1999. بعمر الـ20 عاماً لعب كانتي – الذي هاجر والده من مالي عام 1980 –في الفريق الاحتياطي لنادي بولوني الفرنسي بدوري الدرجة السادسة، وذلك بعد رفضه من قبل عدد من النوادي.

في غضون ثلاث سنوات، انتقل كانتي، من اللعب في الدرجة السادسة في فرنسا إلى دوري الدرجة الأولى مع كان. لقد كانت خطوة كبيرة إلى الأمام، أثبت فيها الشاب الخجول قدرته على التكيف والتحسن.

قبل أن يلتقط ليستر سيتي الموهبة الفريدة. كان ستيف والش لاعب ليستر سيتي السابق سبباً أساسياً في اكتشاف وانتقال كانتي إلى الثعالب، وقد قال واصفاً ما يفعله النجم الفرنسي «لا يتعلق الأمر بالضرورة بما تفعله عندما تكون لديك الكرة، بل عندما لا تكون لديك الكرة».

قالوا بكانتي:

الوصف الأكثر تداولاً عن كانتي أنه يظهر في مكانين مختلفين في الوقت عينه، هذا ما أكده زميله في تشيلسي هازارد حين قال: «في بعض الأحيان، عندما أكون في الملعب، أعتقد أنني أراه مرتين. واحد على اليسار، واحد على اليمين. أعتقد أننا نلعب مع توأم لديهما نفس الاسم ..كانتي».

مارسيل دوسايي، قائد منتخب فرنسا السابق، غرد بعد أن قاد كانتي تشيلسي لبطولة الدوري عام 2017: «71% من الأرض مغطاة بالمياه. الباقي مغطى بكانتي».

في نفس الموسم، كتب مواطنه تيري هنري مساعد مدرب منتتخب بلجيكا، بعد زيارته لحصة تدريبية في تشيلسي: «ذهبت إليه ووقفت أمامه، ولمسته للتحقق مما إذا كان حقيقياً».

«صغير» بأدوار كبيرة

يمثل دور كانتي على أرض الملعب، بإيقاف هجمات المنافس قبل أن تصبح خطرة، في أي مكان، ومن ثم بدء الهجمة لفريقه، قبل أن يكون لدى المنافس الوقت لتنظيم صفوفه. يبدو الأمر بسيطاً ومعقداً في نفس الوقت، إذ كيف يمكن للاعب واحد أن يقوم بكلتا الوظيفتين، وفي كل أنحاء الملعب؟ هذا ما تتطلبه كرة القدم الحديثة من مركز لاعب المحور.

وهذا هو مفتاح كانتي: قدرته على أن يكون أينما كان الخطر، في الواقع، قبل أن ينشأ الخطر. هذا ما يفسر الحقائق أعلاه، إنه غير مهتم بتسجيل الأهداف، وهو ليس بالضرورة اللاعب الذي سيلعب تمريرة الهدف. وظيفته باختصار: هي التوقع، الاستباق، الاعتراض والتمرير». كما قال ديشان عنه: «إنه جزء أساسي من خطتنا، أنت لا تريد فقط سرقة الكرة من خصومك. بل استخدامها في بناء هجمة جديدة».

جيرو يرد على الانتقادات

أوليفيه جيرو

قال أوليفيه جيرو، مهاجم منتخب فرنسا، إن الانتقادات تحفزه دائما لتقديم أداء أفضل، وبدا سعيدا بإسكات المنتقدين بعد أن ساهم في تتويج منتخب بلاده بكأس العالم في روسيا.

وتعرض جيرو (31 عاما) لانتقادات من الجماهير، لعدم تسجيل أي هدف، رغم خوض كل المباريات السبع خلال مشوار فرنسا الناجح في كأس العالم، لكن المدرب ديدييه ديشامب دافع عنه في وقت سابق، وأشاد بتحركاته بدون كرة وبذكائه في تطبيق خطته.

وأضاف جيرو، في تصريحات صحفية، لدى عودة منتخب فرنسا للديار، وسط استقبال حافل من آلاف المشجعين، أمس الإثنين «تعرضت لانتقادات طيلة مسيرتي، وواجهت صعوبات وسعيت دائما للتغلب عليها».

وتابع «هذا يحفزني ويدفعني للتحسن واجتياز الصعاب. كرة القدم صعبة والجماهير ترى الجانب الجميل منها فقط، لكننا نعمل بجد وأنا فخور جدا بأنني أصبحت بطلا للعالم».

كما تعرض جيرو لهجوم من النقاد والمشجعين في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما سجل 5 أهداف وصنع 3 آخرين، في 18 مباراة منذ انضمامه لتشيلسي، في يناير الماضي.

وعما إذا كان يشعر باحترام أكبر في فرنسا، أجاب جيرو «لا. ينتقدونني أيضا في فرنسا، وإن كان بشكل أقل».

وتابع «لم أسجل في كأس العالم، لكن أستقبل الكثير من الرسائل من أشخاص يعرفون كرة القدم جيدا، ومن العديد من المشجعين الفرنسيين ممن يدركون الجهد الذي أبذله مع الفريق».

وسيعود جيرو للمنافسات عندما يلتقي تشيلسي مع مانشستر سيتي، على لقب درع المجتمع في افتتاح الموسم، في 5 أغسطس المقبل.